



انموذج (CHARLES BARAMAN) وتأثيره بتطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي الدفاعات العميقة بكرة الطائرة لطلاب السادس أدبي

أ.م.د موسى عدنان موسى العاني وزارة التربية . المديرية العامة لتربية الأنبار . قسم تربية قضاء عانه

dr.musa1982alani@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٥/٢٨

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٤/٦/٩

الكلمات المفتاحية : انموذج (CHARLES BARAMAN)، الذكاءات المتعددة، الدفاعات العميقة ، الكرة الطائرة
ملخص البحث :

أهداف البحث التعرف على تأثير انموذج (CHARLES BARAMAN) بتطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي الدفاعات العميقة بكرة الطائرة لطلاب السادس أدبي والتعرف على الإنموذج الأفضل هل (CHARLES BARAMAN) أو انموذج مُدرّس الماده بالبحث، وكانت فرضيتي البحث وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث بتطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي كُرة الطائرة ووجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي البحث بنتائج الاختبارات البعدية، تم استعمال المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة وشملت عينة البحث طلبة صف سادس أدبي في (اعدادية عانه للبنين) للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) وبلغوا (٢٤) طالباً قسموا بطريقة القرعة لمجموعتين ضابطه تمثلت بمجموعة (١) وتجريبية بمجموعة (٢) وتألّفت كل منها من (١٢) طالباً أُجريت لهما إختبارات قبلية بمقياس الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي الدفاعات العميقة وهي (الغطس بالسقوط الأمامي والدرجة الجانبية)، طبقت المجموعة الضابطة إنموذج مُدرّس المادة فيما طبقت المجموعة التجريبية إنموذج (CHARLES BARAMAN)، إستغرق زمن المنهج التعليمي (١٠) أسابيع وفي الإِسبوع درس تعليمي واحد مدته (٤٠د)، وعولجت النتائج من خلال وسائل احصائية، وتم الاستنتاج بأن الإنموذجين المستعملين كانا ذات تأثير إيجابي في تطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي الدفاعات العميقة بكرة الطائرة وذي نسب متفاوتة، وإنّ إنموذج (CHARLES BARAMAN) أظهر تقدم واضح في المتغير المبحوث، وأوصى الباحث بتطبيق هذا الانموذج بألعاب أخرى ولمختلف مراحل الدراسة.



The CHARLES BARAMAN model and its impact on the development of multiple intelligences and the accuracy of defense skills Deep volleyball for middle school students

A.PH.D. MUSA ADNAN MUSA AL-ANI

MINEESTRY OF EDOUCAION. GENERAAL DIRECTOORATE OF ANBAR EDOUCATION. DEPARTMENT OF EDOUCATION IN THE DIESTRICT OF ANAH

dr.musa1982alani@gmail.com

Absetract

Research objectives: To identify the effect of the CHARLES BARAMAN model on the development of multiple intelligences and the accuracy of the deep defense skills in volleyball for sixth graders, and to identify the signs The better model is (CHARLES BARAMAN) or the subject teacher's model for the research. The two research hypotheses were that there are statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests. For the two research groups, the development of multiple intelligences and the accuracy of the volleyball skills, and the presence of statistically significant differences between the averages of the two research groups in the results of the post-tests, the experimental method was used to suit the nature of the problem, and the research sample included sixth grade literary students in (A It is for boys) for the academic year (2022-2023) and they are (24 years old) Students were divided by lottery into two control groups (1) and an experimental group (2), each of which consisted of (12) students who were given pre-tests to measure multiple intelligence and accuracy of the deep defense skills (diving with a forward fall and rolling). side), the control group applied a teacher model Article: While the experimental group applied the (CHARLES BARAMAN) model, the educational curriculum took (10) weeks and one educational lesson per week lasted (40 minutes). The results were treated through statistical methods, and it was concluded that the two models used had a positive impact on the development of multiple intelligences and accuracy. My deep defense skills in volleyball have varying percentages, and the (CHARLES BARAMAN) model showed clear progress in the investigated variable. The researcher recommended applying this model to other games and for the various stages of study.

keywords: Charles Baraman model, Multiple intelligences, Deep defenses ، volleyball.

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

نعيش نحن بعصرٍ يمتاز بسرعة التغيير والتجديد بالمعرفة والتعليم وأصبح مسؤولاً عن التقدم الذي شهده مجتمعنا، فتظهر أدوار المدرسين الذين يستخدمون فن التدريس بتوصيل معارف متنوعة وعلوم مختلفة للطلبة من خلال استخدام الطرائق التدريسية التي تثير لديهم عملية البحث والعمل لمواكبة التطورات العلمية، حيث يهدف التدريس إلى ترجمة الأهداف التعليمية لمواقف واضحة يتفاعل معها الطلبة ويكتسبوا منها السلوكيات المرغوبة عن طريق النماذج والإستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة.

إنَّ الاتجاهات الحديثة بالتعليم أصبحت تولي التدريس مسؤولية متابعة الطلبة بعملية التعليم وتشجيعهم للعمل المدرسي بأساليب أكثر إبداعاً تساعدهم ببناء ثقتهم بأنفسهم وإتخاذ قراراتهم وتضع حلولاً ملاءمة للمشكلات التي تواجههم.

وبسبب التقدمات العلمية الهائلة بعلوم الرياضة أصبحت أفكار وإهتمامات العلماء متجهة نحو كيفية تطور وتقديم استراتيجيات ونماذج التدريس فتعددت أساليب التطور للألعاب والفعاليات الرياضية مع محاولة الوصول لنماذج وأساليب طرائق أفضل لتطوير المهارات الأساسية وكما معلوم أنه ليس هناك مايلزم المدرس من إتباع طريقة معينة بتعليم وتدريب طلابه حيث أنَّ إختياره للإنموذج المناسب يتوقف على نوع المهارة ودرجه صعوبتها ومدى معرفة المتعلمين وأعمارهم بها فضلاً عن القدرات والإحتياجات والإمكانات المتوفرة والوقت المخصص كل ذلك له تأثيراً كبيراً بتحديد طريقة التدريس.

وإن نجاح عملية التعليم ووصولها للمستويات المطلوبة تتطلب دراسة كافة الجوانب المتعلقة برفع المستويات التعليمية والأخذ بنظر الإعتبار النماذج والطرائق جميعها والوسائل المؤثرة بذلك ويعتبر درس التربية الرياضية درساً مهماً لإحتوائه على مجموعة من الأنشطة التي تساعد الطلبة على نموهم وتطور شخصيتهم وبنائهم الاجتماعي وصولاً بهم لمرحلة الإبداعات الحركية، فالتربية الرياضية ميداناً مهماً من ميادين التربية والتعليم لهذا إتجهت العديد من الدول لتطوير نظمها التربوية ونماذجها ومناهجها الدراسية والسبل المتبعة وصولاً للتدريس الفعال.

وإنَّ انموذج التدريس المناسب لتحقيق الهدف التربوي الذي يسعى إليه التربويين هو الإنموذج الذي يوفر الموقف التعليمي المتنوع ويراعي بذلك خصائص وفروق المتعلمين الفردية وتشير الأبحاث العلمية لوجود المؤشرات الواقعية عن العلاقة بين تنظيم عملية التعلم وإنموذجه وهذه العلاقة تظهر عن طريق قياس مستويات اكتساب تعلم المهارات وإتقانها بالنماذج والأساليب التعليمية ومنها انموذج (CHARLES BARAMAN) وعرفه (٦:٢٦٦) بأنه إنموذجاً عملياً يحتوي على مجموعة خطوات وإجراءات منظمة ومنطقية ومرتجة يتم اتباعها عند تطبيق العملية التعليمية

داخل الصف لأنه بمثابة دليلاً ومرشداً للتطبيق، وأشار (٥١٨:٨) بأنه نموذج تدريسي حديث يؤكد على التفاعلات الإيجابية بين المعلم والمتعلمين ويسير وفقاً لمراحله الأربعة وهي (التخمين، الاستقصاء، الحوار ثم التطبيق). ويرى الباحث بأن هذا الإنموذج مجموع أنشطة وفعاليات تطبق بشكل منتظم ومتتابع والتدريس وفقاً له يساعد بربط مواضيع رئيسية وفرعية ويجعل تعليم الطلبة مستمراً ومنظماً ويتم إستعمال المعلومات المعرفية السابقة بمحتوى المادة الجديدة وتطبيقها بالمواقف الجديدة ويعمل على زيادة التفاعل الايجابي بين المتعلمين ويزيد من ذكاءاتهم المتعددة وصولاً لتحقيق الهدف الخاص به.

والذكاء متغيراً أساساً مهماً لما له من انعكاساً على العديد من مجالات تربوية واجتماعية وإن دراسة الذكاءات المتعددة لها فائدة بمعرفة نقاط الضعف والقوة التي يمتلكها الطلبة ويترتب عليها تحسين الجانب الضعيف وتطوير الجانب الجيد وتوجيه المتعلمين وصولاً لأفضل مستوى، ويعرف (١٥٩:٢) الذكاءات المتعددة بأنها مهارات عقلية متميزة قابلة للتنمية يستخدمها الافراد لحل مشكلة ما تركز على عمليات يتبعها العقل ليتناول محتويات المواقف وصولاً للحل الأمثل.

ويرى الباحث بأن الذكاء قدرة عقلية لها دوراً مهماً لنجاح تعلم المهارات الرياضية للكرة الطائرة والتي يختلف نسق ذكاءاتها المتعددة عن غيرها من الألعاب الفرقية لأنها تتطلب قدرات ذهنية لتعلم مهاراتها الأساسية لما تمتاز به من خطط لعب ومهام مختلفة وتحركات مركبة حسب ظروف المباريات، وتكمن أهمية هذه الدراسة بالتعرف على انموذج (CHARLES BARAMAN) وتأثيره بتطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي الدفاعات العميقة بكرة الطائرة لطلاب السادس أدبي.

٢-١ مشكلة البحث

من خلال مشاهدة الباحث دروساً لعدد من مدرسي التربية الرياضية لبعض المدارس كونه منخرطاً بمجال التدريس وجد بأن تدريس هذه المادة إقتصرت على استعمال الأساليب الأمرية التقليدية وإبتعادهم عن محاولة التجديد بإخراج درسهم بالطرق والأساليب الحديثة المواكبة للتطورات والتقدمات العلمية الحاصلة بعصرنا الحديث والتي تتطلب من الطلبة إنشغالهم بالعمل والتفكير بالشكل المستمر لترتيب المواقف والمعلومات وصولاً للعلاقات الجديدة بين ما لديهم من معلومات في بنيتهم المعرفية والعالم الجديد المحيط بهم، كما وجد تبايناً واضحاً بالمعلومات والمعرفة الرياضية لدى الطلبة فبعضهم لا يميز بين الألعاب الرياضية ولا يفرق بينها وليس لديهم معلومات كافية حول ممارستها ولا قوانين لعبها ولا حتى أدواتها والسبب بذلك يعود لوجود الخلل بعملية الحصول على معلومات عنها بالمراحل السابقة، وقد رأى الباحث أيضاً أن اغلب المدرسين لا يركزون على جوانب الذكاء عند تعليمهم للمهارات



الحركية عامة وخاصة بكرة الطائرة بقدر تركيزهم على الجوانب البدنية والمهارية والخطئية، لذا تتجلى مشكلة البحث بقلة الإهتمام بالجوانب العقلية لا سيما قدرات الذكاءات المتعددة لدى الطلاب وهي مشكلة تستحق الدراسة. لذا ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع للوصول لحلولاً ومعالجات يمكن أن يستفيد منها العاملين في الميادين التربوية والرياضية.

١-٣ هدفى البحث

١. التعرف على تأثير انموذج (CHARLES BARAMAN) بتطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي الدفاعات العميقة بكرة الطائرة لطلاب السادس أدبي.
٢. التعرف على الإنموذج الأفضل (CHARLES BARAMAN) أو انموذج مُدرّس المادة بمتغيرات البحث.

١-٤ فرضيتا البحث

١. وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث بتطور الذكاءات المتعددة ودقة مهارتي كرة الطائرة.
٢. وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي البحث بنتائج الاختبارات البعدية بمتغيرات البحث.

١-٥ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: طلبة صف سادس أدبي في (ع.عانه للبنين) للعام الدراسي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) وعددهم (٢٤) طالباً.
- ١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٢ لغاية ٢٠٢٢/٥/٥
- ١-٥-٣ المجال المكاني: الصف الدراسي والقاعة الداخلية الرياضية المغلقة القريبة من المدرسة.

٢-٢ اجراءات البحث

٢-١ منهج البحث

- استعمل المنهج التجريبي وبتصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية بإختباريين قبلين وبعدين كما بالجدول (١).
- جدول (١) يُبين تصميم البحث التجريبي

خطوة (٥)	خطوة (٤)	(٣) إختباراً بعدياً	(٢) المتغير المستقل	(١) إختباراً قلياً	مجموعتي الدراسة	الدراسي
الفروق بإختبارات البعديّة للمجموعتين	فروق الإختبارات القبليّة والبعديّة	الدّكّاءات المتعدّدة الغطس بالسقوط الأمامي الدرجة الجانبيّة	أنموذج (BARAMAN)	الدّكّاءات المتعدّدة الغطس بالسقوط الأمامي الدرجة الجانبيّة	الضابطة	مجموعتين متكافئتين متساويتين
		الدّكّاءات المتعدّدة الغطس بالسقوط الأمامي الدرجة الجانبيّة	أنموذج مدرس المادة	الدّكّاءات المتعدّدة الغطس بالسقوط الأمامي الدرجة الجانبيّة	التجريبية	

مجتمع وعينه البحث

تم تحديد مجتمع البحث بطريقه عمدية متمثلاً بطلاب مرحلة الإعدادية في (ع.عانه للبنين) للسنة الدراسية (٢٠٢٢_٢٠٢٣) وعينة الدراسة تمثلت بالصف السادس الأدبي الذي بلغ عددها (٣٣) طالباً، تم استبعاد (٥) طلاب للتجربة الاستطلاعية وطلابين يمثلون فريق مدرستهم وطلابين غائبين، فأصبح العدد النهائي (٢٤) طالباً، قسموا بطريقة القرعة لمجموعتين ضابطه تمثلت بمجموعة (١) وتجريبية بمجموعة (٢) وتألّفت كل منها من (١٢) طالباً وبنسبة قدرها (٧٢,٧٢٪) وكما بالجدول (٢).

الجدول (٢) يبين عدد طلبة صف سادس أدبي والمستبعدين والنسبة المئوية

ت	مجموعتا البحث	مُجتمع الدراسه	طلبة مستبعدين	عدد المجموعة	النسبة المئوية
١	الضابطة	٣٣	٩	١٢	(٧٢,٧٢٪)
٢	التجريبية			١٢	
	مجموع العينة			٢٤	

٣-٢ أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

ملعب كرة طائرة، (١٠) كرات طائرة، شريط معدني، شريط لاصق ملون، شبكة، مقعد، حبل، مسطرة عدد (٢) بطول (١م) صافرة، لابتوب شخصي، مصادر ومراجع واستمارات لتسجيل البيانات.

٤-٢ إختبارات البحث

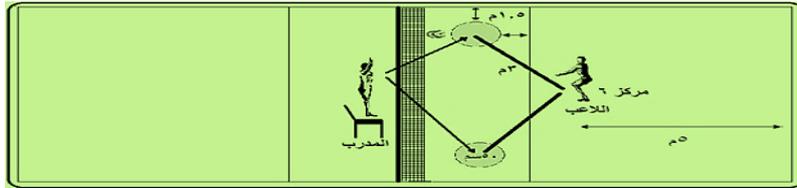
١-٤-٢ إختبار أول: مقياس الدّكّاءات المتعدّدة (٦٢٩:٩)

إستخدم الباحث المقياس الذي إستعمله (نبيل هريبد وآخران, ٢٠١٦) إذ تم عرّضه على عددٍ من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي لمعرفة وضوح الفقرات وملاءمتها للغرض الذي وضعت لأجله وكانت نسبة إتفاقهم له (٩٣,٨٢٪) وتضمن (٥) مجالات: الدّكّاء الحركي (١٢) فقرة، الدّكّاء الانفعالي (٩) فقرة، الدّكّاء

الاجتماعي(١٠) فقرة ، الذكاء الذاتي (٥) فقرة ، الذكاء البصري (٧) فقرة، تألف المقياس من (٤٣) عبارة ملحق (١) وتكون الإجابة عنه عن طريق (٥) بدائل هي (تتطبق عليّ تماماً، تتطبق عليّ كثيراً، تتطبق عليّ احياناً، تتطبق عليّ قليلاً، لا تتطبق عليّ إطلاقاً) ودرجه تصحيحه (١,٢,٣,٤,٥) ودرجته الكلية محصوره ما بين (٢١٥-٤٣).

٢-٤-٢ إختبار ثاني: مهارة (الغطس DIVE) بالسقوط الأمامي (٤:١٩٣)

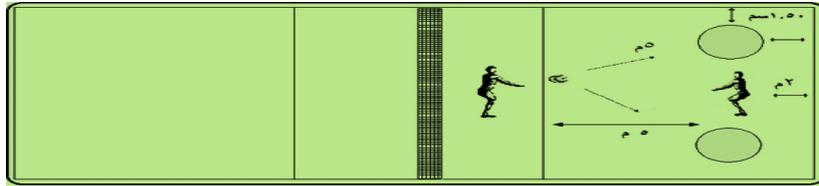
- ❖ الهدف من الإختبار: الدفاع عن الملعب باستعادة الكرة من الطيران (الغطس).
- ❖ الأدوات: كرات طائرة عدد (١٠) كرات ، ملعب كرة طائرة قانوني ، شبكة ، مقعد ، حبل على طول الشبكة بارتفاع (٥٠) سم ، مسطرة عدد (٢) بطول (١م) تشكل على حافة العمودين من النهاية العليا.
- ❖ طريقة إجراء العمل: يربط الحبل فوق الشبكة وعلى امتدادها في المسطرتين الموجودتين على حافة العمودين العليا بحيث تكون المسافة (٥٠ سم) ما بين الحبل والشبكة، يقف المختبر في المركز رقم (٦) وعلى بعد (٣) م من مركزي الدائرتين المرسومتين، ترسم دائرتان نصف قطر كل دائرة (٥٠ سم) في مركز رقم (٢) ومركز رقم (٤)، يقف المدرب على المقعد في النصف الآخر من الملعب ويقوم برمي الكرات للمختبر من بين الحبل والشبكة للدائرتين بواقع (٥) كرات لكل منها وليست بالترتيب ليقوم المختبر باستعادة الكرة بالغطس الأمامي ومن المركزين (٢ و٤) كما بالشكل (١).
- ❖ طريقة التسجيل: (٣) نقاط إذا ارتفعت الكرة لمستوى الخط الأسفل للشبكة بداخل الملعب، (٢) نقطة إذا ارتفعت الكرة دون مستوى الشبكة الأسفل بداخل الملعب، (١) نقطة إذا لامس المختبر الكرة وفشل باستعادتها للأعلى، (صفر) بحالة فشله لمس الكرة بالمكان المحدد تكون الدرجة العظمى للاختبار (٣٠) درجة .



الشكل (١) يوضح اختبار مهارة (الغطس DIVE) بالسقوط الأمامي

٢-٤-٣ إختبار ثالث: إختبار الدفاع عن الملعب بالدرجة الجانبية (٥:٨٦٩)

- * الهدف من الاختبار: استعادة الكرات الواطئة والبعيدة بالدرجة الجانبية.
- * الأدوات: ملعب كرة طائرة، شبكة، كرات طائرة عدد (١٠)٠
- * طريقة الاداء: ترسم دائرتان بمركزي (١) و (٥) نصف قطرها (٥٠ سم) وعلى بعد (١,٥م) عن خط النهاية, يقف المختبر بالمركز (٦) على بعد (٢م) من خط النهاية ويقف المدرس بمركز (٣) وبمنطقة الهجوم حاملاً كرة وتكون المسافة بينهم (٥م) يقوم المدرس برمي الكرات بصورة فجائية للمختبر مع ملاحظة رمي الكرات داخل الدائرة على جانبيه ليقوم بالتحرك تجاه الكرات لاستعادتها باستخدام الدرجة الجانبية لرد (٥) كرات من اليمين وأخرى من اليسار ولمدة زمنية مقدارها (٥ ثا) بين محاولة وأخرى.
- * طريقة التسجيل: (٣) نقاط إذا إستعاد المختبر الكرة وارتفعت بمستوى حافة الشبكة العليا أو أكثر داخل حدود الملعب، (٢) نقطة إذا إستعاد المختبر الكرة وارتفعت بمستوى حافة الشبكة السفلى داخل حدود الملعب، (١) نقطة إذا لامس المختبر الكرة وارتفعت بمستوى الحافة العليا أو السفلى خارج الملعب، (صفر) إذا فشل المختبر بملامسة الكرة بعد الدرجة الجانبية وإنّ الدرجة العظمى (٣٠) درجة.



الشكل (٢) يوضح إختبار مهارة الدفاع عن الملعب بالدرجة الجانبية

٥-٢ الإجراءات الميدانية للبحث

١-٥-٢ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بتجربته على خمس طلاب يوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٢/٢/٢٢) حيث وزع عليهم إستبانة مقياس الذكاءات المتعددة بالصف الدراسي الخاص بهم وبنفس اليوم أجرى عليهم إختبار مهارتي الغطس بالسقوط الأمامي والدفاع بالدرجة الجانبية ولما كان الاختباران المستخدمان مُقننان الا إنّ الباحث لن يكتفٍ بهذا وإعتمد تنفيذهما لاستخراج أُسس مُعاملاتهم العلمية بعد إسبوع من تنفيذ هذه التجربة بيوم الثلاثاء المصادف (٢٠٢٢/٣/١) كما بالجدول (٣).

الجدول (٣) يبين أُسس المُعاملات العلمية لمقياس الذكاءات المتعددة ومهارتي كرة الطائرة

موضوعيه الاختبارات	ثبات الاختبارات	صدق الاختبارات	وحدة قياس الاختبار	المتغيرات الخاصة بالبحث
٠,٩١	٠,٩١	٩٣,٨٢	الدرجة	مقياس الذكاءات المتعددة
٠,٨٨	٠,٨٦	٩١,٩٠	الدرجة	الغطس بالسقوط الأمامي
٠,٨٩	٠,٨٧	٩٠,٨٩	الدرجة	الدفاع بالدرجة الجانبية

٢-٥-٢ الإختبارات القبليّة

جرت الاختبارات لمجموعتي البحث لمقياس الذكاءات المتعددة ومهاتري كرة الطائرة يومي الاحد والاثنين (٢٠٢٢/٣/٧٦) إذ جرى إختبار المقياس في الصف الدراسي وجرى إختبار المهاترين بالقاعة الداخلية الرياضية القريبة من المدرسة بعد أخذ الموافقة من الجهات المعنية لصعوبة أداء هاتين المهاترين ومن أجل سلامة الطلبة لتعلمها بشكل جيد دون حدوث الإصابات.

٣-٥-٢ التكافؤ لمجموعتي البحث

بدءاً من نقطه الشروع الواحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية جرى التكافؤ بمتغيرات الدراسة كما بالجدول (٤).

الجدول (٤) يبين تكافؤ الإختبارات لمقياس الذكاءات المتعددة ومهاتري كرة الطائرة

المعنوية *	قيم t المحسوبة	المجموعه التجريبية		المجموعه الضابطة		وحدة القياس	معالم إحصائية متغيرات الدراسة
		ع	س	ع	س		
غير معنويه	١,٤٩	٤,٦٦	١٣٥,٣	٤,٧٠	١٣٦,٧	الدرجة	مقياس الذكاءات المتعددة
غير معنويه	١,٧٨	١,١٩	١٠,٧	١,١٦	١٠,٨	الدرجة	الغطس بالسقوط الأمامي
غير معنويه	١,٧٦	١,٦٣	١١,٣	١,٥٢	١١,٤	الدرجة	الدفاع بالدرجة الجانبية

* قيمة (T) الجدولية = (٢,٠٧) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢=٢-١٢+١٢)

٢-٥-٤ تجربة البحث الرئيسية

قبل أن تُنفذ وحدات الباحث التعليمية اعطى مجموعته التجريبية الدرس التعليمي وفق انموذج (CHARLES BARAMAN) يوم الاربعاء المصادف (٢٠٢٢/٣/٩) ليكونوا فكرة عنه وكيف يُنفذ، إذ طبق المنهج بيوم الأحد (٢٠٢٢/٢/١٣) ولمدة (٨) أسابيع وبواقع درساً واحداً إسبوعياً حسب حصة نظام وزارة التربية، وأشارت (٧٠:١) بأن مراحل انموذج (CHARLES BARAMAN) مكونة من مراحل أربع هي:

أولاً: مرحلة التحديد أو التخمين: بهذه المرحلة تُنفذ الخطوات التالية:

١. تحديد المهارات أو المواضيع الجديدة للوحدة التعليمية.
 ٢. قيام المدرس بإستعادة معلومات وخبرات سابقة مع الطلاب عن المهارات أو المواضيع الجديدة.
 ٣. إثارة الإسئلة من قبل المدرس المهارات أو المواضيع الجديدة.
 ٤. إعطاء المدرس معلومات وخطوات عامة عن كيفية الأداء المهاري بشكل صحيح والتأكيد على أهم شروط ومواصفات الأداء.
 ٥. قيام المدرس بشرح وعرض المهارة والشكل الصحيح للأداء من خلال البوسترات (الملصقات) التعليمية وشاشة العرض.
 ٦. قيام المدرس بعرض المهارات بإستخدام النموذج مؤكداً على أهم الاخطاء الشائعة أثناء الأداء لتجنبها مستقبلاً.
 ٧. تحديد المهام والواجبات والتمرينات التي ستعطى في المرحلة التالية.
- وإنّ أهداف هذه المرحلة هي معرفة المدرس أعلى الخبرات والمعلومات السابقة التي يحملها الطلبة عن المهارات الجديدة لأنها ستعكس على مستوى أدائهم فضلاً عن جذب إنتباههم وتركيزهم وإثارة تفكيرهم المستمر وتفسيرهم وتحليلهم للموضوع الحالي.

ثانياً: مرحلة الاستقصاء: بهذه المرحلة تُنفذ الخطوات التالية:

١. يقسم الطلاب امجاميع لأجل تطبيق المهارات التي شاهدها بالمرحلة السابقة.
 ٢. قيام المدرس بتشجيع الطلبة على العمل الجماعي وصولاً للأداء الأفضل.
 ٣. قيام المدرس بملاحظة الأداء والإستماع للطلبة وتسجيل ملاحظاته حول المستوى الذي توصلوا إليه بالأداء.
 ٤. إعطاء الطلبة حرية إختيار تحركاتهم وصولاً للأداء الأفضل حسب فهمهم الذي توصلوا إليه.
 ٥. تقديم تغذية راجعة وتصحيح الأخطاء.
- وإنّ أهداف هذه المرحلة هي تعرف المدرس على المستوى الحقيقي للطلبة من خلال أداءهم وجعلهم يعتمدون على أنفسهم بالتغلب على المشكلة التي تواجههم من خلال تقصيرهم وبحثهم عن الحلول والإستنتاجات.

ثالثاً: مرحلة الحوار: بهذه المرحلة تُنفذ الخطوات التالية:

١. قيام المدرس بجمع الطلبة مرة أخرى أمام البوسترات التعليمية أو شاشة العرض لتكوين الجلسة الحوارية بينه وبين طلبته.
٢. طرح وتوضيح ومناقشة المشكلات التي واجهها الطلبة أثناء تطبيق المهارات بالمرحلة السابقة.
٣. شرح أفكار ومفاهيم ما توصل له الطلبة خلال تطبيقهم المهارات بالمرحلة السابقة.
٤. إعادة عرض المهارات المطلوبة مرة أخرى بكل تفاصيلها من خلال البوسترات التعليمية أو شاشة العرض التي يتم من خلالها عرض الأفلام التعليمية الخاصة بالمهارات ليقوم الطلبة بالمقارنة ما بين أدائهم والأداء المثالي وصولاً للفهم الصحيح للأداء.
٥. قيام المدرس بوضع تفسيرات مناسبة لحل مشاكل وأخطاء وقع بها الطلبة أثناء أدائهم. وإنّ أهداف هذه المرحلة زيادة ثقة الطلبة بأنفسهم من خلال مناقشتهم لأهم المشاكل التي واجهوها أثناء أدائهم وزيادة الثقة المتبادلة فيما بينهم من جهة وبين مدرّسهم من جهة أخرى من خلال عملية الحوار وتشجيع العمل الجماعي المشترك وصولاً للحلول.

رابعاً: مرحلة التطبيق: بهذه المرحلة تُنفذ الخطوات التالية:

١. تقسيم الطلبة لمجموع لإعادة تطبيق المهارات التي وضحت بالمراحل السابقة.
 ٢. قيام الطلبة بإعادة تطبيق الواجبات الحركية التي توصلوا لها بالمراحل السابقة.
 ٣. قيام المدرس بتشجيع الطلبة بتطبيق مفاهيم ومهارات جديدة.
 ٤. قيام المدرس بتوجيه الطلبة نحو الحلول بالشكل الغير مباشر ومساعدتهم بتنظيم أفكارهم.
 ٥. قيام المدرس بتوجيه الطلبة للإستفادة من خبراتهم السابقة وربطها بخبرات حالية لتطبيق المهام.
 ٦. قيام المدرس بتصحيح أخطاء الطلبة خلال إعطائهم التغذية الراجعة خلال الأداء.
- وإنّ أهداف هذه المرحلة تطبيق كل ما توصل له الطلبة من مهامات ومهارات بحرية أكثر وإعطاء تغذية راجعة لتصحيح أخطائهم وتقييم أدائهم وملاحظة التطور والتحسين لديهم وفي نهاية كل درس يقوم المدرس بفسح المجالات أمام طلبته لطرح أسئلتهم ومن ثم يعطي تمارين تهدئة وإسترخاء ويعطي لطلّبه واجباً عن الموضوع بالوحدة القادمة وبعد ذلك الإنصراف.
- إستغرق وقت الدرس (٤٠د) وتشابهت المجموعتين بقسمي الدرس التحضيري بزمان (١٠د) والختامي بزمان (٥د) وكان إختلافهما بالقسم الرئيسي فقط وأنهى الباحث تطبيق منهجه يوم الاثنين المُصادف (٢٠٢٢/٥/٢).

جرت الاختبارات لمجموعتي البحث لمقياس الذكاءات المتعددة ومهاتي كرة الطائرة لمدة يومين متتاليان وهي الأربعاء والخميس (٢٠٢٢/٥/٥٤).

٦-٢ الوسائل الاحصائية

النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (T.TEST) لعينات مترابطة، إختبار (T.TEST) لعينات غير مترابطة.

٣- عرض وتحليل ومناقشه نتائج نتائج البحث

١-٣ عرض وتحليل ومناقشه نتائج الإختبارات القبليه والبعديه لمجموعتي البحث

١-١-٣ عرض وتحليل ومناقشه نتائج الإختبارات القبليه والبعديه للمجموعه الضابطه

جدول (٥)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفرق الاوساط الحسابيه وقيمة (t) المحسوبة ومعنويه الفروق لنتيجة

الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الذكاءات المتعددة ومهاتي كرة الطائرة للمجموعه الضابطه وتحليلها

المعنىة *	قيم t المحسوبة	ع ف	س ف	إختبار بعدي		إختبار قبلي		وحدة القياس	معلم إحصائي متغير البحث
				ع	س	ع	س		
معنويه	٤,٧١	١,٠٨	٤,٧٣	٤,٥٥	١٤٩,٩	٤,٧٠	١٣٦,٧	الدرجة	مقياس الذكاءات المتعددة
معنويه	٣,٥١	١,٨٣	١,٧٨	١,١٤	١١,٩	١,١٦	١٠,٨	الدرجة	الغطس بالسقوط الأمامي
معنويه	٣,٩٨	١,٨٧	١,٩١	١,٤٧	١٢,٥	١,٥٢	١١,٤	الدرجة	الدفاع بالدرجة الجانبية

* قيمة (T) الجدولية = (٢,٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢-١=١١)

الجدول (٥) يبين وجود فروق معنويه ذي دلالة إحصائية بين نتيجة الإختبار القبلي والبعدي للمتغيرات بالذكاءات المتعددة

ومهاتي كرة الطائرة ولصالح الإختبار البعدي، ويعزو الباحث سبب ذلك لتأثير المنهج التعليمي وفقاً للنموذج مدرس المادة والذي سعى لتحقيق أهدافه بالتكرار والممارسة لتحسن مستوى الأداءات المتعلمة ووضعها بطريقة علمية منظمة لإكتساب الطلاب جوانب مهارية وحركية لأنها من أساسيات عملية التعلم لكي يتم التمكن من الوصول للمستوى الجيد لأداء المهارة المطلوب تعلمها، وهذا ما أشارت له (١٠:١٠٥) بأن تحقيق وإكتساب أقصى

درجات الكفاية للمواقف التعليمية يعود للمنهج التعليمي الموضوع لأنه أسلوب تنظيم المادة الدراسية وفقاً لخطوات متدرجة ليتمكن المتعلمين من إكتسابها بسهولة.

٣-١-٢ عرض وتحليل ومناقشه نتائج الإختبارات القبليه والبعديه للمجموعه التجريبية

جدول (٦)

يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وفرق الاوساط الحسابيه وقيمة (t) المحسوبة ومعنويه الفروق لنتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الذكاءات المتعددة ومهارتي كرة الطائرة للمجموعة التجريبية وتحليلها

المعنوية *	قيم t المحسوبة	ع ف	س ف	إختبار بعدي		إختبار قبلي		وحدة القياس	معلم إحصائي متغير البحث
				ع	س	ع	س		
معنوية	٧,١٩	١,١٨	١٥,١	٤,٥٠	١٧١,٤	٤,٦٦	١٣٥,٣	الدرجة	مقياس الذكاءات المتعددة
يه	٥,٢٢	١,٧٧	٤,٠٨	١,١٣	١٥,٨	١,١٩	١٠,٧	الدرجة	الغطس بالسقوط الأمامي
معنوية	٥,٩٣	١,٦٥	٤,١	١,٤٢	١٦,٤	١,٦٣	١١,٣	الدرجة	الدفاع بالدرجة الجانبية
يه									

* قيمة (T) الجدولية = (٢,٢٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢-١=١١)

الجدول (٦) يبين وجود فروق معنوية ذي دلالة إحصائية بين نتيجة الإختبار القبلي والبعدي للمتغيرات بالذكاءات المتعددة ومهاتري كرة الطائرة ولصالح الإختبار البعدي، ويعزو الباحث السبب إستعمالها لانموذج (CHARLES BARAMAN) وتأثيره الإيجابي خلال جعل أداء تعلم المهاترتين مرتباً ومنظماً ومتسلسلاً حسب مراحل الأربع (التحديد أو التخمين، الإستقصاء، الحوار، التطبيق) حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة إجراءات وخطوات يقوم بها المدرس والمتعلمين ووفرت جواً مناسباً بهدف الوصول لتحقيق أهداف خاصة بها، وهذا ما يشير له (٣:٢٨٨) بأن إحتواء الوحدات التعليمية المعدة على الوسائل الحديثة وتنوعها للتمرينات الخطئية تجعل المتعلمين أكثر تشويقاً وإنجذاباً وإندفاعاً تجاه عملية التعليم لما وفرته لهم هذه الوحدات التعليمية من البيئة الإيجابية والتي لم تكن مألوفة لهم من قبل بما يتناسب مع قدراتهم وحاجاتهم.

٢-٣ عرض وتحليل ومناقشه نتائج الإختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (٧)

يبين قيمة الأوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه وقيمة (t) المحسوبة ومعنوية الفروق لنتيجة الاختبارات البعدية

لاختبارات مقياس لمقياس الذكاءات المتعددة ومهاتري كرة الطائرة لمجموعتي البحث وتحليلها

المعنوية *	قيم t المحسوبة	مج تجريبية		مج ضابطة		وحدة القياس	معالم احصائيه إختبارات البحث
		ع	س	ع	س		
معنوية هـ	٥.٧٠	٤,٥٠	١٧١,٤	٤,٥٥	١٤٩,٩	الدرجة	مقياس الذكاءات المتعددة
معنوية	٤.١٥	١.١٣	١٥.٨	١.١٤	١١.٩	الدرجة	الغطس بالسقوط الأمامي
معنوية	٤.٦٧	١,٤٢	١٦,٤	١,٤٧	١٢,٥	الدرجة	الدفاع بالدرجة الجانبية

* قيمة (T) الجدولية = (٢,٠٧) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٢=٢-١٢+١٢)

الجدول (٧) يبين تفوق المجموعة التجريبية بصورة واضحة بمتغيرات البحث عند مقارنتها مع المجموعة الضابطة بالإختبار البعدي لمتغيرات الذكاءات المتعددة ومهاتري كرة الطائرة، ويعزو الباحث لإستعمال لانموذج (CHARLES BARAMAN) لأنه وضع المتعلمين بمواقف وأجواء تعليمية وفرت لهم بيئة فعالة لتعلم المهارات من خلال مساعدتهم بالحصول على معلومات ومهارات وخبرات مدروسة ومخطط لها بصورة صحيحة وهذا ما حصل عند إستخدامهم لهذا الانموذج كونه غير مألوف لديهم وهذا ما جعل الوحدات التعليمية تكون مشوقة وزادت من دافعيتهم للتعلم، وهذا ما أشار له (٧:٢٦٧) بأن انموذج (CHARLES BARAMAN) يساعد الطلبة على ربط مفاهيم مقدمة لهم بالدرس مع مفاهيم ومعارف سابقة لديهم وهذه العملية تنمي دوافعهم الفكرية وخلق روح المنافسة بالإجابة عن الاسئلة المطروحة أثناء الدرس وإنّ توجيه الاسئلة المتنوعة حول المهارات يساعدهم بتنمية فهم المواقف التعليمية فهماً كاملاً.

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٤-١ الاستنتاجات

١. النماذج المستخدمة بالبحث الحالي أظهرت تقدم واضح بمتغيرات البحث المدروسة.
٢. إنموذج (CHARLES BARAMAN) أدى لإخراجية درساً جديداً له دوراً مهماً بتعلم المهارتين المبحوثتين.
٣. إنموذج (CHARLES BARAMAN) أضاف طابع الإثارة والتركيز والتشويق من خلال ربط الأفكار والمفاهيم.
٤. إنموذج (CHARLES BARAMAN) زاد تفاعل الطلبة مع سير الدرس وأزال الجمود والملل وإنعكس إيجابياً على النتائج.

٤-٢ التوصيات

١. إستعمال النماذج والأساليب التدريسية الحديثه لدروس التربية الرياضية والتخلي عن الإنموذج الأمري.
٢. القيام بدراسات مشابهة بإستعمال إنموذج (CHARLES BARAMAN) لعينات أخرى وألعاب وفعاليات أخرى.
٣. إقامة الدورات التدريبية لمدرسي التربية الرياضية لتدريبهم على إستعمال نماذج حديثة وفعالة بالتدريس.

المصادر

- ❖ أميرة محمود التميمي ورشا حكمت جميل: اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة، مجلة ديالى، العدد(٦٦)، ٢٠١٥

- ❖ جمال شكري بسيم ووائل دثار علي: فاعلية الحقيبة التدريبية التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد (٢٢)، العدد (٦٩)، ٢٠١٩
- ❖ حيدر سلمان وآخرون: تأثير أنموذج Baraman المصاحب لوسائل العرض المرئي في الأداء الخططي الهجومي بالكرة الطائرة للطلاب، مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية، المجلد (٦)، العدد (١)، ٢٠٢٠
- ❖ خليل إبراهيم وجمعة محمد: بناء وتقنين إختبارات مهارية للدفاع العميق عن الملعب بالكرة الطائرة، مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، المجلد (١)، العدد (٤)، ٢٠١١
- ❖ رافع صالح وآخرون: علاقة أنزيم (CKP) وسرعة الاستجابة الحركية بمهارة الدفاع عن الملعب في الكرة الطائرة، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية، المجلد (١٣)، العدد (١)، ٢٠١٤
- ❖ فارس محسن وآخرون: أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد (١١٢)، المجلد (٢٧)، ٢٠٢١
- ❖ قيس حاتم وآخرون: اثر انموذج بارمان في إكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الاول متوسط، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد (٣٢)، ٢٠١٧
- ❖ محمد رحيم و خليل رحيمة: أثر أنموذج بارمان على التحصيل وحل المشكلات لدى طلاب الصف الرابع العلمي في الكيمياء، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٦٦)، المجلد (١٧)، ٢٠٢٠
- ❖ نبيل كاظم وآخرون: أثر استراتيجية التعلم المتميز المعزز بالأجهزة السمعية لتطوير الذكاءات المتعددة والإدراك القانوني وبعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة اليد، مجلة جامعة بابل/ العلوم التربوية، المجلد (٢٤)، العدد (٣)، ٢٠١٦
- ❖ نديمة بدر محمد : تأثير التعلم الإلتقاني وفق المستويات باستخدام وسائل تعليمية مساعدة في تعلم مهارتي المحاوره والتصويب بكرة السلة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، ٢٠١٣

ملحق (١)

إستبانة مقياس الذكاءات المتعددة

أخي الطالب بعد التحية ...

لما كنت أحد أفراد عينة الدراسة المعنية فإنَّ الباحث يود تعاونك معه بالإجابة عن فقرات المقياس بكل دقة وموضوعية بوضعك علامة (√) إمام الفقرة بالمربع الذي ينطبق على درجة موافقتك للفقرة بحسب سلم التقدير الذي أمامك مراعيًا عدم تركُّك لأي فقرة دون إجابة مع عدم كتابة الإسم.

الباحث: أ.م.د. موسى عدنان موسى

ولك جزيل الشكر.



ت	فقرات مقياس الذكاءات المُتعددة	تتطبق عليّ تماماً	تتطبق عليّ كثيراً	تتطبق عليّ أحياناً	تتطبق عليّ قليلاً	لا تتطبق عليّ إطلاقاً
١	عند قيامي بالحركات الصعبة غالباً ما أنجزها.					
٢	أتعلم أفضل عندما يكون لدي إرتباطاً عاطفياً بالموضوع.					
٣	أحب أن أتسلى مع أعضاء فريقي وأحضر حفلاتهم.					
٤	لدي القدرة على تصحيح أخطائي بأدائي دون مساعدة مدربي.					
٥	أكون مهتماً بتناسق ألوان تجهيزاتي الرياضية التي أرتديها.					
٦	أشترك بأكثر من لعبة جماعية ككرة القدم والطائرة والسلة.					
٧	أحسب التصرف بالمواقف الحرجة والصعبة بالمباراة.					
٨	أشارك مع زملائي بحل مشكلاتهم.					
٩	أقضي الوقت الكافي بالتأمل والتفكير.					
١٠	باستطاعتي تحديد صوراً واضحة عن الملعب عندما أغلق عيني.					
١١	باستطاعتي تنظيم وقتي بين دراستي والمنزل واللعب.					
١٢	أبدي تعاطفاً واهتماماً بزملائي الآخرين.					
١٣	أحب أن أعمل وأقول لزملائي كيف يعملون.					
١٤	أتمكن من التعامل بسهولة مع المشاكل الرياضية.					
١٥	أهتم بملاحظة المسافة والتمركز الصحيح خلال المباراة.					
١٦	إرتباط معظم هواياتي بالمهارات الجسمية (الجسدية).					
١٧	باستطاعتي ضبط إنفعالاتي أمام منافسي.					
١٨	أشغل المكان الأكثر خطورة بالملعب عندما يستحوذ زملائي على الكرة.					
١٩	لدي النظرة الواقعية لنقاط قوتي وضعفي باللعب.					
٢٠	أجمع أفكارني بنقطة واحدة خدمة للعمل المهاري المطلوب تحقيقه.					
٢١	أحب ممارسة المهارة ومعرفة شروطها وتأديتها ميكانيكياً.					
٢٢	أفضل أن أبتسم لمواجهة غضب منافسي.					
٢٣	أتمكن من تحفيز زملائي لتقديم أفضل ما لديهم.					
٢٤	أشغل تفكيري بتحسين مستوياتي الرياضية.					
٢٥	يستهويني تصور التحركات الخطئية للاعبين خلال اللعب.					
٢٦	أتميز بالتحركات البهلوانية أثناء التدريبات والمباريات.					
٢٧	أقوم بتركيز انتباهاتي على تحركات المنافس المكلف بمراقبته حيثما وجد.					



					أشعر بالراحة مع أفراد وشخصيات ومجموعات رياضية جديدة.	٢٨
					باستطاعتي ان اتذكر الأحداث السابقة للمباراة.	٢٩
					قبل أن تبدأ المباراة أفكر بالواجبات المكلف بها.	٣٠
					عندما اشاهد موقف مأساوي أستطيع السيطرة على مشاعري.	٣١
					أفضل أن أتعلم بدلاً من أتفاعل مع الزملاء الآخرين.	٣٢
					تركيزي يكون على تحركات منافسي داخل الملعب.	٣٣
					أترب أثناء المطر والبرد وحرارة الجو.	٣٤
					بإمكاني إتخاذ القرارات دون توجيه مدرسي.	٣٥
					بإمكاني تغيير وجهة نظر مجموعتي إتجاه موضوعاً ما.	٣٦
					مهارتي الرياضية استعملها بوصف لغة الإشارة للإتصال بالآخرين.	٣٧
					الغضب قليلاً ما يسلبني هدوئي وتركيزي.	٣٨
					أستمتع بتواجدي ضمن مجموعة كبيرة من الزملاء المميزين.	٣٩
					يكون التعلم أفضل عن طريق التدريب والتنافس.	٤٠
					أغض نظري عن أخطاء الزملاء والمنافسين وعيوبهم.	٤١
					لذي الموهبة بتقليد حركات الزملاء والمنافسين الآخرين.	٤٢
					باعتقادي أن الأجسام السليمة مهمة للعقول السليمة.	٤٣